

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4169 - عن السائب بن يزيد قال : أتى عمر بن الخطاب فقبل : يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل مشكل القرآن فقال عمر : اللهم أمكني منه فبينما عمر ذات يوم جالس يغدي الناس إذ جاء وعليه ثياب وعمامة صغراء حتى إذا فرغ قال : يا أمير المؤمنين { والذاريات ذروا فالحاملات وقرا } فقال عمر أنت هو فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فقال : والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك ألبسوه ثيابا واحملوه على قتب وأخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيب ثم يقول : إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأه فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك وكان سيد قومه .
(ابن الأنباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكائي كر)